

# ثبات عقيدة السلف وسلامتها من التغييرات الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعود بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:02](#)

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان للعقيدة الاسلامية - [00:00:30](#)

الصافية النقية المتلقىات من الكتاب والسنّة مكانة عالية رفيعة في الدين بل ان منزلتها فيه منزلة الأساس من البنية والقلب من الجسد والاصل من الشجر قال الله تعالى الم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة - [00:00:57](#)  
كشارة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء فهذا شأن العقيدة شأن عظيم ومكانة عالية ومنزلة رفيعة العقيدة امر مستقر في نفوس اهلها وكامل في قلوب اصحابها فمنها ينطلقون وعليها يعلوون - [00:01:38](#)

والاجلها يناضلون بما قدرها في نفوسهم وعلت مكانتها في قلوبهم فتمكنت منها القلوب واستقرت في النفوس فترتب على ذلك وابنى عليه صلاح في السلوك واستقامة في المنهج وتمام في الاعمال - [00:02:27](#)  
ودأب على الطاعة والعبادة ولزوم امر الله تبارك وتعالى وكلما كانت العقيدة اعظم تمكنا في نفوسهم وقوى استقرارا في قلوبهم كان ذلك دافعا لهم لكل خير معينا لهم على كل فلاك وصلة واستقامة - [00:03:04](#)

ومن هنا عظمة عنایتهم بها وزاد اهتمامهم بها اهتماما وعناية مقدمة على كل اهتمام وعناية هي عند اهلها اهم من طعامهم وشرابهم ولباسهم وسائل شؤونهم لانها هي حقيقة حياة قلوبهم - [00:03:40](#)  
يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يغريك فهـي حـيـاة قـلـوبـنـا الحـقـيقـة واسـاس نـمـاء اـعـمالـهـم واسـقاـمة سـلـوكـهـم

وحسن نهجـهم وطـريقـهـم ولهـذا عـظمـت عنـايـتـهـم بـها عـلـما واعـتقـادـا وـما يـتـبعـذـلك - [00:04:24](#)  
ويترتب عليه من جد واجتهاد واستقامة وطاعة لله تبارك وتعالى ان العقيدة الاسلامية الصحيحة الصافية النقية هي اهم المهام واكد الواجبات والعنـايـة بـها يـنـبـغـي أـن تـقـدـمـعـلـى كلـعـنـايـةـ وـاهـتمـامـ - [00:05:06](#)  
وعندما تتأمل سيرة سلفنا الاخـيارـ رـحـمـهـمـ اللـهـ اـسـكـنـهـمـ الـجـنـةـ وـجـزـاهـمـ عـنـ الـمـسـلـمـينـ خـيـرـ الـجـزـاءـ نـرـى عـظـمـ عـنـايـتـهـمـ بـالـعـقـيـدةـ وـشـدـةـ اـهـتمـامـهـمـ بـهاـ وـاـهـمـ يـقـدـمـونـهاـ بـلـ بـالـاهـتمـامـ وـالـعـنـايـةـ عـلـى كلـ الـامـورـ هيـ - [00:05:48](#)

اعظم مطالبـهـمـ وـغـاـيـةـ مـقـاصـدـهـمـ وـاـنـبـلـواـ وـاـشـرـفـ اـهـدـافـهـمـ وـقـدـ تـوـتـعـتـ عـنـايـتـهـمـ بـالـعـقـيـدةـ عـبـرـ مـجـالـاتـ مـخـتـلـفـ وـجـهـودـ مـتـنـوـعـةـ وـمـنـ عـنـايـتـهـمـ بـهاـ وـهـوـ مـنـ اـسـبـابـ حـفـظـهـاـ وـثـبـاتـهـاـ وـبـقـائـهـاـ تـالـيـفـهـمـ فـيـهـاـ الـمـؤـلـفـاتـ النـافـعـةـ وـالـكـتـبـ المـفـيدـةـ - [00:06:25](#)  
الـتـيـ تـقـرـرـ الـعـقـيـدةـ وـتـبـيـنـهـاـ وـتـوـضـحـهـاـ وـتـذـكـرـ شـواـهـدـهـاـ وـدـلـائـلـهـاـ وـتـذـبـعـنـهاـ كـيـدـ الـكـائـنـيـنـ وـاعـتـدـاءـ الـمـعـتـدـيـنـ تعـطـيلـ الـمـعـطـلـيـنـ وـتـحـرـيفـ الـفـالـلـيـنـ وـنـحـوـ ذـلـكـ مـاـ قـدـ يـحـاـكـ حـوـلـهـاـ وـتـسـتـهـدـفـ بـهـ فـقـامـ السـلـفـ رـحـمـهـمـ اللـهـ - [00:07:11](#)

في هذا المجال العظيم لجهود ضخمة واعمالا كبيرة خدمة للعقيدة ونصرة لها وقياما بل واجب عظيم تجاهها وكتبوا فيها بيانا وتوضيحا واستشهادا واستدالا مئات الكتب بل الالاف بين مطول ومحضر - [00:07:52](#)  
وبين شامل ومتخصص في جانب من الجوانب بين مأصل وراد على المخالف عناية كبيرة جدا في مؤلفاتهم رحمهم الله ثم اللاحق

منهم يأخذ العقيدة عن السابق يأخذها واضحة وضوح الشمس في النهار - 00:08:31

بينة لا لبس فيها ولا غموض لصحة شواهدنا وسلامة دلائلها وقوتها ووضوحها وبيانها تتوارثها المؤمنون المتبعون جيلاً بعد جيل وقرنا بعد قرن كل جيل يأتي يتعاهدها تعاهداً عظيماً ويرعاها رعاية كبيرة ثم يؤديها إلى من بعده كما هي دون تغيير أو تبديل أو تحريف أو نحو ذلك - 00:09:03

فيأتي الجيل الذي بعدهم فيعتنی بها عنایة اسلافه ويهتم بها اهتمام من قبله فيحافظ عليها وهكذا توارثتها القرون. جيلاً بعد جيل ولا تزال طائفة من امة محمد صلى الله عليه وسلم على الحق منصورة - 00:09:50

لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم الى ان تقوم الساعة وموضع هذه الكلمة ايها الاخوة هو عن ثبات هذه العقيدة. عقيدة السلف الصالح رحمهم الله وسلامتها من التغيرات عبر عمر مديد وزمان طويل. بقيت سالمة - 00:10:16

العقيدة التي في قلوب اهل السنة الملتزمون بالكتاب والسنّة في هذا الزمان هي العقيدة التي دعا اليها النبي عليه الصلوة والسلام وهي العقيدة التي كان عليها الصحابة وتناقلوها فيما بينهم وتوارثوها - 00:10:52

إلى أن وصلت إلى زماننا هذا صافية نقية نعم ظل عنها أقوام وانحرف عنها أناس كثيرون تفرقت بهم السبل وحادوا عن الجادة الصحيحة والطريق المستقيم قد اشار النبي الكريم عليه الصلوة والسلام - 00:11:16

إلى أن هذا الامر سيقع وسيكون فقال انه من يعف منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين والمهدىين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجد واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:11:50  
وقال في الحديث الآخر وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة فرقاً واحدة كلمة لها دينها واستقام لها منهاجها وصح لها معتقدها لأنها اخذته من نبعه الصافي - 00:12:17

ومعینه الذي لم ينسبه اي كذا اخذته من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه فكان حظهم في الاعتقاد وسأله في الاعتقاد وسائل شؤون الدين السلامه والعلم والحكمة والرفعة - 00:12:43

وكانوا احق بها واهلها لأنهم اخذوها من مصدرها ومنبعها كتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم سلمهم الله فلم تتخطفهم الاهواء ولم تتلقفهم الشبهات ولم يميلوا إلى عقولهم او ارائهم او اذواقهم او مواجههم او نحو ذلك - 00:13:11  
طلباً لمعرفة الاعتقاد الصحيح وانما عولوا على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ايها الاخوة احدثكم في هذه الاممية عن ثبات هذه العقيدة السلفية عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:13:45

وسلامتها من التقىء والتبدل تبديل والانحراف بقيت في نفوس اهلها سالمة نقية وما من شك ان هناك اسباباً كثيرة ومتعددة كانت سبباً او داعياً لبقاء هذه العقيدة وسلامتها واستقرارها في نفوس اهلها - 00:14:10

بعد توفيق الله سبحانه وتعالى فهو الموفق وحده والمال بيده الفضل يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم توفيق الله وتسديده وهدایته واعانته لهم هو اعظم امر تحققت به سلامتهم - 00:14:57  
توفيق الله له وحفظه لهم وكلاءه لهم عنایته بهم سبحانه وتعالى كان به بقاء هذه العقيدة في نفوسهم والله خير حافظاً وهو ارحم الرحمين ولها ايها الاخوة ينبغي بل يجب - 00:15:34

على كل مسلم ان يقوى صلته بالله وان يسأل الله دائمًا الاعانة والتوفيق والسداد والسلامة لان الامر بيده تبارك وتعالى وما توفيقه الا بالله عليه توكلت واليه منيب بسم الله الرحمن الرحيم - 00:16:01

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهداًنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فتوفيق الله وحفظه وهدایته واعانته به يستقيم للانسان امره - 00:16:27

ويصلاح عمله وتزكي نفسه ويتحقق فلاحه في الدنيا والآخرة لا شك ان هناك اسباباً كثيرة بعد توفيق الله جل وعلا وحفظه سبحانه كانت سبباً لثبات هذه العقيدة وبقائها واستقرارها في نفوس اهلها - 00:16:58

سبباً لسلامة اهلها من التغير والتلون والانحراف ولا شك ايضاً ان من النافع للمسلم والمفيد له في حياته ان يقف على الاسباب التي بها

ثبات العقيدة وسلامتها ليتعاهد في نفسه هذه الاسباب - [00:17:31](#)

وليرعاها في نفسه احسن الرعاية مستعينا على ذلك كله بالله تبارك وتعالى وقد تلخص لي من خلال التأمل والنظر لكلام اهل العلم  
رحمهم الله في هذا الباب العظيم ان هناك - [00:17:59](#)

اسبابا كثيرة ادت الى ثبات العقيدة في نفوس اهلها واصحابها وادت الى سلامتها من التغير والانحراف واوجدها لكم في هذا اللقاء  
بنقطات عديدة الاول اعتقاد اهلها بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:18:28](#)  
وايمانهم لجميع ما جاء في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام واعتقادهم الكامل ان ما في الكتاب والسنة لا يجوز ترك شيء  
منه بل الواجب على كل مسلم الايمان والتصديق - [00:19:07](#)

بكل ما جاء في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام فامنوا بجميع النصوص المشتملة على الاخبار عن الله واسمائه وصفاته  
وابيائه واليوم الآخر والقدر ونحو ذلك. امنوا بها ايمانا - [00:19:36](#)  
مجملما ومفصلا ايمانا مجملما بكل ما اخبر الله تبارك وتعالى به من امور الايمان وايمانا مفصلا بكل ما بلغهم علمه من ذلك في كتاب الله  
ايمانهم بكل ما بلغه او ما بلغ علمهم من ذلك في كتاب الله - [00:19:59](#)

وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. هذا شأنهم هذا شأنهم مع جميع نصوص الكتاب  
والسنة سلموا بالجميع وامنوا بالجميع وشأنهم كما قال بعض السلف - [00:20:25](#)  
من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم تسلموا لكل ما جاء في كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه ولهذا فان  
من كان معتصما بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:20:51](#)

معولا عليهم معتمدا عليهم من كان هذا شأنه فانه باذن الله تبارك وتعالى يكون حليفة الثبات والسلامة والاستقامة والبعد عن  
الانحراف يقول شيخ الاسلام يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:21:20](#)  
جماع الفرقان بين الحق والباطل والهدى والضلال والرشاد والغي وطريق السعادة والنجاة وطريق الشقاوة والهلاك ان يجعل اي  
المسلم ما بعث الله به رسلاه وانزل به كتبه هو الحق الذي يجب اتباعه - [00:21:53](#)

وبه يحصل الفرقان والهدى والعلم والايمان فيصدق بانه حق وصدق وما سواه من كلام سائر الناس يعرض عليه فان وافقه فهو حق  
وان خالفه فهو باطل وان لم يعلم او ان لم يعلم هل هو - [00:22:22](#)  
وافقه او خالفه تكون ذلك الكلام مجملما لا يعرف مراد صاحبه او قد عرف مراده ولكن لم يعرف هل جاء الرسول بتصديقه او تكذيبه  
فانه يمسك فلا الا بعلم والعلم ما قام عليه دليل والنافع منه ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:22:49](#)

هذه خلاصة طريقة اهل السنة والجماعة رحمهم الله في هذا الباب العظيم يعولون على الكتاب والسنة وبهذا التعوييم نالوا السلامة  
والثبات وكما قال شيخ الاسلام رحمه الله في مقام اخر - [00:23:18](#)

بل كان كثيرا ما يقول من فارق الدليل ظل السبيل ولا دليل الا بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. كثيرا ما كان يقول رحمه الله  
هذه الكلمة ويقول ابن ابي العز - [00:23:39](#)

في شرحه للعقيدة الطحاوية كيف يرام الوصول بغير كيف يرام الوصول الى علم الاصول بغير ما جاء به الرسول صلى الله عليه  
 وسلم. اي ان هذا غير ممكن وغير متأتم - [00:24:00](#)

فإذا تعویلهم رحمهم الله على ما جاء في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام اعتمادهم على ما جاء فيهما كان سببا عظيما لثبات  
عقيدته لم يكن احد من اهل السنة - [00:24:23](#)

والجماعة رحمهم الله ينشئ اعتقدا من قبل نفسه او يأتي باعتقد او دين من رأيه وذوقه وفكره ما كان احد من اهل السنة يفعل ذلك  
والذين يفعلون ذلك يكثر فيهم التنقل والتلون كما سيأتي بيان ذلك. اما اهل السنة - [00:24:43](#)

لم يكن احد منهم ينشئ شيئا من الاعتقاد من قبل نفسه بل جميعهم يعولون ويعتمدون على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه  
 وسلم وهنا انقل لكم كلمة رائعة غاية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:25:09](#)

يقول فيها ليس الاعتقاد لي ليس الاعتقاد لي ولا لمن هو اكبر مني ليس شائي ان اتي باعتقاد من نفسي انشئه واحترعه - 00:25:35

ولا ايظا من هو اكبر مني كالامام احمد والشافعي ومالك وغيرهم من ائمة الدين لم يكن احد منهم ينشئ اعتقادا من قبل نفسه ليس الاعتقاد لي ولا لمن هو اكبر مني بل اعتقاد لا يؤخذ - 00:25:54

الا عن الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وما اجمع عليه سلف الامة. يؤخذ من كتاب الله. ومن احاديث البخاري ومسلم وغيرها من الاحاديث المعروفة وما ثبت عن سلف الامة - 00:26:12

ويقول رحمة الله اعتقاد الشافعي رضي الله عنه واعتقاد سلف الاسلام كمالك والثوري والاذاعي وابن المبارك واحمد بن حنبل واسحاق وهو اعتقاد المشايخ المقتدى بهم كالفضيل ابن عياض وابي سليمان الداراني وسهل ابن عبد الله التستري وغيرهم - 00:26:34

فانه ليس بين هؤلاء الائمه وامثالهم نزاع في اصول الدين وكذلك ابو حنيفة رحمة الله عليه فان الاعتقاد الثابت عنه في التوحيد والقدر ونحو ذلك موافق لاعتقاد هؤلاء واعتقاد هؤلاء هو ما كان عليه الصحابة والتابعون لهم باحسان وهو ما نطق به الكتاب والسنة - 00:27:00

اذا هذا الاصل الاول او النقطة الاولى التي كانت سببا لثبات هذه العقيدة في نفوس اهلها الاعتماد على الكتاب والسنة وليرعلم انه بدون الاعتماد على الكتاب والسنة لا سبيل الى الثبات - 00:27:30

ولا سبيل الى السلامة والاستقامة الامر الثاني اعتقادهم اي السلف رحمهم الله ان الكتاب والسنة مشتملان على المعتقد الحق لا نقص فيهما باي وجه من الوجوه. المعتقد الحق بين تمام البيان - 00:27:53

وضح كامل الايضاح في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم كما قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم اي عقيدة وعبادة وسلوكا. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - 00:28:21

ورضيت لكم الاسلام دينا فالكتاب والسنة بين فيهما كل ما يحتاج اليه الناس من مما يتعلق بالاعتقاد وما يتعلق بالعبادة وما يتعلق بالمعاملة والاخلاق والسلوك بل كما في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بعث الله من نبي الا كان حقا عليه ان - 00:28:43

امته الى خير ما يعلمه لهم وان يحذرهم من شر ما يعلمه لهم فلما امن اهل السنة ايمانا كاملا اقتنعوا اقتناعا تماما بان دينهم اعتقادا وعبادة وسلوكا بين في القرآن والسنة غاية البيان - 00:29:17

التزموا تمام الالتزام وعلووا كامل التعويم على ما جاء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ولم يحتاجوا ان يرجعوا في هذا الباب الى غير ما جاء في كتاب الله - 00:29:41

وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه. فثبتوا تمام الثبات على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وتحقق لهم بذلك السلامة التامة الكاملة قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - 00:30:02

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين جميع الدين بين اصوله وفروعه باطنه وظاهره علمه وعمله فان هذا الاصل هو اصل اصول العلم والایمان وكل من كان اعظم اعتمادا بهذا الاصل كان اولى بالحق علما وعملا. ويقصد بهذا الاصل التعويض - 00:30:23

ال TAM والاعتماد الكامل على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم لانهما قد بين فيهما الدين كله عقيدة وعبادة وسلوكا الدين او القرآن والسنة بين فيهما الدقائق - 00:30:52

اليسيرة المتعلقة بالاداب كاذب قضاء الحاجة وادب الطهارة وادب المعاملة بينت هذه الامر في الكتاب والسنة غاية البيان فهل من من الممكن ان يبين في الكتاب والسنة هذه الاداب الدقيقة ويترك الاعتقاد - 00:31:19

دون ان يبين هذا محال كما قال الامام مالك ابن انس امام دار دار الهجرة رحمة الله قال محال ان يكون بين ان يكون النبي صلى

الله عليه وسلم بين لامته كل شيء حتى القراءة - 00:31:46

ولا يكون بين لهم التوحيد ما يمكن ولها القرآن والسنة مستميلاً على الخير كله والهدايى كله والرشاد جمِيعاً في العقيدة والعبادة والأخلاق ولها حظ الإنسان من السلامة والاستقامة بحسب حظه من الاعتماد على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم -

00:32:09

الامر الثالث من اسباب ثبات العقيدة في نفوس اهلها نقف للاذان الامر الثالث ان اهل السنة بناء على ما سبق فقد استقر في نفوسهم انهم في حال وقوع اي نزاع او خلاف او نحو ذلك - 00:32:44

لا يعلوون على شيء ولا يرجعون إلى شيء إلا إلى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وهم يعلمون علم يقين أن النزاع والخلاف ونحو ذلك لا يتم حلـه - 00:33:21

ورفع الاشكال فيه إلا بالاعتماد على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم كما قال الله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا - 00:33:44

وما من شك ان من كان هذا شأنه معولا في الامور التي قد يقع فيها خلاف بين الناس. على كتاب ربه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام لا شك ان من كان كذلك فان حليفة الثبات - 00:34:08

والسلامة وعدم الاضطراب والتلذذ بهم دائماً وابداً يعلوون في امور النزاع وفيما يختلف فيه الناس على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ومن المعلوم والمتقدّر ان كل نزاع يقع - 00:34:29

او خلاف يوجد لا حل له. بين الناس إلا بالاعتماد على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم لأن الاراء متباعدة والعقول مختلفة وجهاء ووجهات النظر متباينة فلا مجال - 00:34:52

لحل النزاع ورفع الخلاف إلا إذا عاد الجميع عودة صادقة ورجعوا رجوعاً حميداً إلى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فهذا سبب عظيم من اسباب ثبات اهل الحق على الحق - 00:35:13

الامر الرابع سلامة فطرته والفطرة نعمة من الله عز وجل ومنا منه تبارك وتعالى على عباده وهو جل وعلا تفضل على عباده ومن عليهم بـان خلقهم جميعـهم على الفطرة كما قال عليه الصلاة والسلام كل مولود يولد على الفطرة - 00:35:35

فابواه يهودان او ينصرانه او يمجسانه فخلقهـ مع الفطرة واهلـ السنـة بـقيـتـ فـطـرـتـهـ سـالـمـةـ لمـ تـتـغـيـرـ حـفـظـهـ اللهـ لـهـ مـنـ التـغـيـرـ والتـبـدـلـ والـانـحرـافـ والنـاسـ اوـ بـقـيـةـ النـاسـ تـلـوـتـ فـطـرـهـ وـلـحـقـهـ الـانـحرـافـ بـيـنـ مـقـلـ وـمـسـكـتـرـ - 00:36:09

وفي الحديث يقول وفي الحديث القدسي يقول الله تعالى خلقت عبادي حنفاء فاتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم في القرآن الكريم يقول الله تعالى وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسـبونـ انـهـ مـهـتـدـونـ - 00:36:50

الشـيـطـانـ وـجـنـدـ طـرـفـ النـاسـ وـحـرـفـوـهـ عـنـ فـقـرـهـ وـلـهـذـاـ مـنـ اـسـبـابـ الثـبـاتـ اـنـ يـبـقـىـ اـلـاـنـسـانـ عـلـىـ الـفـطـرـةـ السـلـيمـةـ اـنـ يـبـقـىـ ثـابـتـاـ عـلـىـ الـفـطـرـةـ السـلـيمـةـ فـطـرـةـ اللهـ التـيـ خـلـقـ النـاسـ عـلـيـهـ لـاـ تـبـدـلـ لـخـلـقـ اللهـ - 00:37:12

ذلك الدين القيم ولكن اكثـرـ النـاسـ لـاـ يـعـلـمـونـ فـسـلـمـتـ لـهـ فـطـرـةـ وـهـذـهـ سـلـمـتـ لـهـمـ فـطـرـةـ وـهـذـهـ نـعـمـةـ عـظـيـمـةـ آـ وـمـنـ كـبـيرـةـ حـازـهـاـ هـؤـلـاءـ وـسـلـامـةـ فـطـرـةـ مـرـتـبـطـ بـسـلـامـةـ المـصـدـرـ - 00:37:43

فـاـذـاـ كـانـ صـاحـبـ الـفـطـرـةـ السـلـيمـةـ مـسـتـنـداـ وـمـعـتـمـداـ عـلـىـ كـتـابـ رـبـهـ وـسـنـةـ نـبـيـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـاـنـ فـطـرـتـهـ لـاـ تـبـدـلـ وـاـنـ سـلـمـ فـطـرـتـهـ لـلـاهـوـاءـ الـمـرـضـيـةـ وـالـشـبـهـاتـ الـمـفـسـدـةـ وـالـارـاءـ الـمـنـحـرـفـةـ وـالـتـكـلـفـاتـ الـبـعـيـدـةـ وـنـحـوـ ذـلـكـ تـنـحـرـفـ فـطـرـةـ الرـجـلـ - 00:38:15

فـهـذـاـ اـمـرـ رـابـعـ الـامـرـ الخـامـسـ صـحـةـ عـقـولـهـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ بـلـ اـنـهـ اـحـسـنـ النـاسـ عـقـولـاـ وـاسـلـمـهـمـ رـأـيـاـ وـفـكـرـاـ وـمـنـهـجـهـ اـهـلـ السـنـةـ اـصـحـ النـاسـ عـقـولـاـ عـقـولـهـ رـاجـحةـ لـيـسـ فـيـهاـ غـلـوـ اوـ جـفـاءـ - 00:38:51

شـأنـ غـيرـهـ مـنـ اـهـلـ كـمـاـ هـوـ الشـائـنـ فـيـ غـيرـهـ مـنـ اـهـلـ الـبـدـعـ وـالـاهـوـاءـ اـهـلـ السـنـةـ لـيـسـ عـنـهـمـ فـيـ عـقـولـهـ غـلـوـ كـمـاـ تـرـوـنـهـ وـاـضـحـاـ فـيـ اـرـبـابـ الـكـلـامـ وـالـمـتـفـلـسـفـةـ وـمـنـ لـفـ لـفـهـ سـارـ عـلـىـ مـنـهـجـهـ - 00:39:30

تجـدـهـ يـنـحـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ جـانـبـاـ وـيـعـتـمـدـ تـامـ الـاعـتـمـادـ عـلـىـ عـقـلـهـ. وـفـكـرـهـ وـرـأـيـهـ فـمـاـ رـآـهـ صـحـيـحاـ بـعـقـلـهـ اـعـتـمـدـ وـمـاـ رـآـهـ بـخـلـافـ ذـلـكـ تـرـكـهـ.

وان كان قاله الله او قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:53

لان المعمول عندهم والعبارة على ما توصلت اليه عقولهم واراؤهم ومن ومن المعلوم ان عقول الناس ليست على عقل رجل واحد ولهاذا لما كان الاعتماد على العقل عند فئة من الناس - 00:40:19

كان ذلك سببا لكثره الانحراف وكثرة الاراء والمذاهب لان العقول مختلفة كما قال بعض السلف لو كانت الاهواء هو واحد فقيل انه الحق ولكنها اهواء كذلك نقول لو كانت العقول عقلا واحدا لقيل انه الحق. ولكنها عقول مختلفة - 00:40:45

وهؤلاء يقدمون عقولهم على ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام ويجعلون العدمة العقل عليه يعولون قد الزهم احد السلف قد يما بان قال من لازم قول هؤلاء ان يقول احدهم اشهد ان عقلي رسول الله - 00:41:12

بدل ان يقول اشهد ان محمدا رسول الله. لان المعمول والمعتمد عليه عنده عقله فهذا جانب منحرف في العقل وجانب الغل جانب الغلو في العقل ورفعه فوق مكانته هناك جانب اخر في في العقل وجانب الجفاء. وهذا وهذا يكثير في ظلال المتضوف وجهاته - 00:41:34

الذين ينحوون عقولهم جانبا ثم يدخلون باسم باسم التضوف الى امور يسمون بعضها بالجد او الشطح او الجنون او او نحو ذلك فيقعون في في انواع انواع قبيحة من من الانحرافات - 00:42:03

لا يقبلها عقل ولا يرضيها فكر ويأنف منها كل انسان يقعون فيها بسبب تحنيتهم الكاملة للعقل بينما اهل السنة كما قدمت عقولهم راجحة صحيحة عقولهم سليمان لا يتتجاوزون بالعقل حد - 00:42:25

ولا ايضا ينحوونه ويلغونه بل يضعون العقل في حدوده واطره المحددة وكما ان سمع الانسان له حد معين لا يمكنه ان يتتجاوزه لا يمكنه ان يتتجاوزه وكذلك بذلك بصره وسائل حواسه - 00:42:51

فكذلك العقل العقل له حد معين فمن حاول ان يقحم عقله في غير حدوده ومجاله يصل كما ظل اقوام كثيرون ولهاذا صحت عقول اهل السنة والجماعة وسلمت من الانحراف لانهم اعملوها - 00:43:18

في حدودها المعينة ولم يهملوها اعملوها في حدودها ان معينة ولم يهملوها ان في خلق السماوات والارض ائتلاف الليل والنهار لايارات لاولي الالباب فهم اولوا الالباب الصحيحة والعقول الراجحة وكما قدمت وظعوا عقولهم - 00:43:41

في حدتها المحدودة ومجالها المعين دون غلو او جفاء او افراط او تفريط او زيادة او نقصان فهذا امر عظيم كان من اسباب ثبات هؤلاء على الحق الامر السادس - 00:44:07

من اسباب ثباتهم من اسباب ثبات عقيدتهم في نفوسهم وسلمتها ان امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب ففي ففي نفوسهم طمأنينة تامة وراحة عظيمة لهذا المعتقد الحق - 00:44:29

الذى تلقوه من كتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم وفي هذا يقول ابن القيم رحمة الله في كتابه الصواعق المرسلة يقول سكون القلب الى شيء. سكون القلب الى شيء وتوقه به - 00:45:13

وهذا لا يكون الا مع اليقين. بل هو اليقين بعينه ولهاذا تجد قلوب اصحاب الادلة السمعية يعني اهل السنة. ولهاذا تجد قلوب اصحاب الادلة السمعية مطمئنة بالایمان بالله. مطمئنة بالایمان بالله واسمائه وصفاته وافعاله وملائكته واليوم - 00:45:34

والآخرة لا يضطربون في ذلك ولا يشهدون على انفسهم بالجيرة والوقوف والشك كما هو شأن عند اهل الاهواء والبدع ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله واما اهل السنة والحديث - 00:46:00

كما يعلم احد من علمائهم بما يعلم احد من علمائهم ولا صالح عامتهم رجع قط عن قوله واعتقاده بل هو اعظم الناس صبرا على ذلك وان امتحنا بانواع المحن وفتتنا بانواع الفتنة وهذه حال الانبياء - 00:46:23

وابتعاهم من المتقدمين ويقول عبد الحق الاشبيلي رحمة الله واعلم ان سوء الخاتمة اعادنا الله تعالى منها لا تكونوا لمن استقام ظاهره وصلاح باطنه. ما سمع بهذا - 00:46:46

ولا علم به والله الحمد وانما تكون لمن له فساد في العقد او اصرار على الكبائر واقدام على العظام فهذا من اسباب العظيمة التي ادت الى ثبات اهل الحق - 00:47:18

مطمئنة بالحق مطمئنة بالحق نفوسهم ساكنة به قلوبهم مرتاحه تمام الارتياح. فلماذا عنه يعدلون ولماذا لغيره يطلبون وهم به  
مطمئنون غاية الاطمئنان مرتاحون غاية الارتياح الامر السابع من اسباب ثباتهم على الاعتقاد الحق - 00:47:39

ارتباطهم بفهم السلف الصالح الصحابة ومن اتبعهم باحسان فهم مع الامور المتقدمة يعولون في فهم النصوص ومعرفة دلالتها على ما  
جاء عن الصحابة ومن اتبعهم باحسان لأن الافهام قد يجنب بعضها وقد ينحرف - 00:48:11

لكن من اخذ الدين غضا طريا من النبي عليه الصلة والسلام مباشرة مع زكاء في القلب وصحة وصحة في العقل وحسن رغبة وصدق  
من كان هذا شأنه كان الحقيق بالعلم والسلامة والحكمة - 00:48:44

ولهذا يرتبط اهل السنة والجماعة غاية الارتباط بفهم الصحابة للنصوص وللأدلة ولما جاء عن الرسول عليه الصلة والسلام  
يقول السجزي رحمه الله في كتابه الرد على من انكر الحرف والصوت واصفا اهل السنة - 00:49:10

قال هم الثابتون على اعتقاد ما نقله اليهم السلف الصالح رحمهم الله عن الرسول صلى الله عليه وسلم او عن اصحابه هذه رضي الله  
عنها فيما لم يثبت فيه نص في الكتاب ولا عن ولا عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:49:34

لأنهم رضي الله عنهم ائمة يعني السنة الصحابة ومن اتبعهم باحسان لأنهم رضي الله عنهم ائمة. وقد امرنا باقتداء اثارهم واتباع  
ستهم. وهذا اظهر من ان ان يحتاج او ان يحتاج فيه الى الى اقامة برهان - 00:49:54

والأخذ بالسنة واعتقادها مما لا مرية في وجوبه. انتهى كلامه وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وتأملوا كلامه ولا تجد اماما في  
العلم والدين كما لك والاذاعي والثور وابي حنيفة والشافعي واحمد بن حنبل واسحاق بن راهوية ومثل - 00:50:19

وابي سليمان ومعروف الكرخي وامثالهم الا وهم مصرون بان افضل علم ما كانوا فيه مقتدين بعلم الصحابة وافضل عملهم ما كانوا  
فيه مقتدين بعمل الصحابة. وهم يرون ان الصحابة فوقهم في جميع - 00:50:46

ابواب الفضائل والمناقب ويقول الاجري رحمه الله في كتابه الشريعة علامة من اراد الله عز وجل به خيرا طلوق هذا الطريق كتاب الله  
عز وجل وسنن رسوله صلى الله عليه وسلم وسنن اصحابه رضي الله عنهم ومن اتبعهم باحسان رحمة الله تعالى عليه - 00:51:11

وما كان عليه ائمة المسلمين في كل بلد الى اخر ما كان من العلماء مثل الاذاعي وسفيان الثوري ومالك بن انس والشافعي واحمد بن  
حنبل والقاسم بن سلان ومن كان على مثل طريقتهم - 00:51:44

ومجانبة كل مذهب لا يذهب اليه هؤلاء العلماء. هذا يوضح لكم الارتباط التام في اهل السنة والجماعة بما كان عليه السلف  
والصحابة ومن اتبعهم باحسان ويقول ابن قتيبة رحمه الله كلمة جميلة في هذا الباب يقول ولو ولو اردنا - 00:52:03

رحمك الله ان ننقل ولو اردنا رحمك الله ان ننتقل عن اصحاب الحديث يعني الصحابة ومن اتبعهم باحسان ونرحب عنهم الى اصحاب  
الكلام ونرحب فيهم يعني لو فعلنا هذا الامر لخرجنا - 00:52:28

من اجتماع الى تشتت وعن نظام الى تفرق وعن انس الى وحشة وعن اتفاق الى اختلاف وهذا يوضح انه لا يمكن ان يكون ثبات الا  
بالارتباط التام فهم السلف الصالح رحمهم الله - 00:52:49

والله تبارك وتعالى يقول ومن يساقط الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصبه جهنم وساعته  
مصيرها الامر الثامن من اسباب ثباتهم على الحق - 00:53:11

استقامتهم عليه توسطهم رحمهم الله واعتدالهم كما قال الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا. اي شهودا عدوا فكانوا وسط لا  
غلو ولا جفاء لا افراط ولا تفريط لا زيادة ولا نقصان - 00:53:32

وتوسطهم هو لزومهم للحق واستقامتهم عليه وثباتهم عليه ومحابيتهم للطرق المنحرفة سواء ما كان منها مائلا الى الغلو او الى الجفاء  
فتتوسطوا في الحق فقاموا عليه وثبتوا عليه بتثبيت الله تبارك وتعالى لهم. فكان هذا - 00:53:58

سببا عظيما من اسباب ثباته وخيار الامور او سلطها ديار الامور او سلطها لا تفريطها ولا افراطها كل ما كان الانسان متوسطا معتدلا كلما  
كان احق بالحق واولى به والتوسط لا يكون ابدا الا بلزم الحق - 00:54:23

وعدم الزيادة فيه او النقص فمن كان كذلك كان اولى بالحق وابعد من الاضطراب وايضا احق بالثبات والسلامة الامر التاسع من اسباب

ثباتهم على الحق سلامته من الانحراف والتغير عدم تقديمهم لعقولهم وارائهم واذواقهم على الكتاب والسنة - 00:54:52

وهذا امر ايضا سبق الاشارة الى جانب منه ونقل لكم هنا كلاما لابي المظفر السمعاني نقله التيمي في كتابة الحجة وابن القيم في كتابه الصواعق وهو كلام عظيم متيقن في هذا الباب. يقول فيه السمعاني - 00:55:26

وكان السبب باتفاق اهل الحديث انهم اخذوا الدين من الكتاب والسنة وطريق النقل فاورتهم الاتفاق والاختلاف. واهل البدع اخذوا الدين من عقولهم فاورتهم التفرق والاختلاف فان النقل والرواية من الثقات والمتقين قل ما يختلف - 00:55:49

وان اختلفت في وان اختلفت في لفظة او كلمة فذلك الاختلاف لا يضر في الدين ولا يقدح فيه واما المعقولات والخواطر والاراء فقل ما تتفق. بل عقل كل واحد ورأيه وخارطه يرى صاحبه - 00:56:16

غير ما يرى الآخر فهذا من من اسباب ثباتهم انهم لا يقدمون عقلا او رأيا او وجدا او ذوقا او نحو ذلك على كتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم - 00:56:37

اما اهل الاهواء فانهم اه يقدمون هذه الامر على الكتاب والسنة منهم من يقدم العقل منهم من يقدم الرأي منهم من يقدم الذوق والوجود منهم من يقدم الحكايات والمنامات منهم من يقدم اه ما تهواه نفسه على ما امره به رب تبارك وتعالى - 00:56:55

يتفاوتون ولكل واحد منهم منهجه وطريقه ومسلكه اما اهل السنة فقد سلموا من هذه الافات كلها وثبتوا على كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه فكان ذلك سببا عظيما من اسباب ثباته - 00:57:22

الامر العاشر حسن صلتهم بالله وشدة ارتباطهم به واعتمادهم عليه وهذا امر اشرت اليه في التقديم والتمهيد لان التوفيق بيده سبحانه وتعالى فحسنت صلتهم بالله وقوي اعتمادهم عليه يسألونه ويستعينون به ويدعونه ويسألونه الثبات - 00:57:45

متبعين في ذلك نهج نبيهم صلوات الله وسلامه عليه وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم اذا خر لله ساجدا ان يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على هكذا يقول عليه الصلاة والسلام في سجوده اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - 00:58:17

ويقول في دعائه اللهم اني اسألك الهدى والسداد ويقول في دعائه اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ويقول في دعائه اللهم اهدنا فيمن هديت ويقول في دعائه اللهم ات نفوسنا تقوها زکها انت خير من زکها انت ولیها ومولاها - 00:58:40

ويقول في دعائه اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا. واصلاح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - 00:59:03

الموتى راحة لنا من كل شر ويقول في دعائه اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدین. ويقول في دعائه اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل انت تحكم بين عبادك عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدي لـ - 00:59:19

فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم فاتباعه صلوات الله وسلامه عليه يلزمون نهجه ويرتبطون بالله تبارك وتعالى كل وقت وحين يسألونه الثبات والسداد والاعانة والتوفيق - 00:59:44

ولهذا ووفقهم الله واعانهم وسددهم وحفظهم وكلأهم برعايته وعنايته سبحانه وتعالى والتوفيق بيده وحده ثمان هذا الارتباط منهم بالله تبارك وتعالى اورتهم صلاحا في العبادة واستقامة في السلوك والاخلاق ولهذا من فوائد العقيدة الحميـدة واثارها العظيمة - 01:00:04

انها تعكس على عمل الانسان وسلوكيه قوة ورفعة ونماء و Zakat وهذا من بركة العقيدة ومن منافعها وفوائدها العظيمة اما العقيدة المنحرفة فان لها شؤما على صاحبها ولهذا يتبع فساد العقيدة فساد العمل - 01:00:36

ويتبع فساد العقيدة فساد السلوك وهذا المؤمن سوء من الاعتقاد ومن يتبع وبخاصة روؤوس الباطل ودعاة الضلال يجد هذا واضحا جليانيا لا يرى فيهم عنایة بالعبادة واهتمامها بها ومحافظة عليها ولا ايضا يرى فيهم الخلق الواضح - 01:01:05

البين وان وجد فيهم شيء من ذلك فما عند اهل السنة والحق والاستقامة من ذلك اعظم واعظم واعظم وهذا من من اثار الاستقامة على العقيدة والارتباط بالله تبارك وتعالى يقول احد اهل العلم ان الله عز وجل اذا اراد بعده بعد خيرا فتح له باب العمل واغلق عنه

بعد شراء فتح عليه باب الجدل واغلق عنه باب العمل الامر الحادي عشر الامر الحادي عشر يقينهم التام بهذا المعتقد الحق الذي استقاموا عليه وبعدهم عن تعريضه للخصومة والجدل وهذا جانب - 01:02:03

غاية في الاهمية للثبات على المعتقد الحق ان يكون صاحبه مقتنعا به واهل السنة لديهم قناعة تامة وثقة كاملة بما هم عليه من دين ومعتقد ولهذا لم يحتاجوا كغيرهم الى عرضه الى عرض ما عندهم على اراء الرجال وعقولهم - 01:02:38

صاحب الهوى والبدعة تجده يتنقل بين الرجال يسألهم ويستشيرهم فيما عنده من دين. لانه في شك منه وعدم ثقة واطمئنان. اما صاحب السنة فهو على يقين تام لا يقبل في في عقيدته خصومة او جدلا - 01:03:03

فهو مقتنع بها غاية الاقتناع مطمئن بها غاية الاطمئنان لأن ارتباطها بها ارتباط بكتاب ربه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 01:03:27

وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى. فهو فهو مطمئن غاية الاطمئنان وواثق غاية الثقة بما عنده من معتقد لم يحتج في شيء منه الى عرضه على جدلي او مخاصم او نحو ذلك - 01:03:43

اما اهل الباطل فشأنه فشأنهم اخر. قال الله تبارك وتعالى ما ضربوه لك الا جدلا. بل هم قوم خصوم فصاحب السنة من اسباب ثباته على الاعتقاد الحق انه واثق تمام الثقة به - 01:04:08

اما اهل الاهواء فكما اشرت تجدهم يتنقلون ويعرضون ما عندهم على اراء الرجال وعقولهم ولهذا تراهم يكترون من التنقل الدين اما صاحب السنة فعلى و蒂رة واحدة وعلى طريقة واحدة من اول امره الى نهايته - 01:04:27

وانقل لكم هنا في هذا المقام جملة من الآثار عظيمة النفع عن السلف رحمهم الله قال حذيفة لابي مسعود ان الضلاله حق الضلاله ان تعرف ما كنت تذكر وتنكر ما كنت تعرف واياك والتلون في دين الله فان دين الله واحد - 01:04:46

وقال عمر ابن عبد العزيز من جعل دينه عرضا للخصوصيات اكثر التنقل وقال ايضا رحمة الله من عمل بغير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح ومن لم يعد كلامه من عمله كثرة خطایاہ. ومن كثرة ومن كثرة خصومته لم يزل - 01:05:12

يتناقل من دين الى دين وقال معن ابن عيسى انصرف مالك ابن انس وتأملوا القصة الآتية كيف ثبات اهل الحق على الحق وعدم تعريضه امة او جدل قال معن ابن عيسى انصرف مالك ابن انس يوما من المسجد وهو متوك على يدي - 01:05:38

فلحقه رجل يقال له ابو الجويرية. كان يتهم بالارجاع فقال يا ابا عبدالله اسمع مني شيئا اكلمك واحاجك واحبرك برأيي. اسمع مني قال فان غلبتني ان ان غلبتني ان استمعت لك وغلبتني. قال تتبعني - 01:06:01

قال فان غلبتك قال اتبعك. قال فان جاء رجل ثالث وغلبنا قال تتبعه اصبحت القضية ماذا التنقل من شخص الى شخص ومن رأي الى رأي قال تتبعه فقال مالك يا عبد الله يا عبد الله بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بدین واحد - 01:06:25

بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بدین واحد. واراك تتنقل من دین الى دین. قال عمر ابن عبد العزيز من جعل انه غرضا للخصوصيات اكثر التنقل وقال مالك كان ذلك الرجل يشير الى احد ائمة السلف اذا جاءه بعض هؤلاء يعني اصحاب الاهواء قال اما انا -

01:06:50

فعلى بینة من ربی واما انت فشاك فاذهب الى شاك مثلك فخاصمه وقال يعني ذلك الرجل يلبسون على انفسهم ثم يطلبون من يعرفهم يعني بدینهم يلبسون على انفسهم اي اهل الاهواء - 01:07:15

بالشكوك والظنون ونحو ذلك ثم يطلبون من يعرفهم بدینهم فيأتون يعرفهم بدینهم ما عندهم من اراء واهواء على عقول الرجال وقال اسحاق ابن عيسى الطباع كان مالك ابن انس يعيّب الجدال في الدين ويقول اوكلما جاءنا رجل اجدل من رجل تركنا الكتاب والسنة لجدله - 01:07:34

وقال الحسن البصري رحمة الله رأس مال المؤمن دينه حيث ما زال زال دينه حيث ما زال زال معه لا يخلفه في الرجال ولا يأتمن عليه الرجال. فهذا شأن اهل السنة - 01:08:03

ما يأتي يعرّض دينه ومعتقده على عقول الرجال واهوائهم وارائهم وانما يلتزم بما جاء في كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه على ضوء ما كان عليه سلف الامة - [01:08:20](#)

وقال بشوان كان الحسن ينهى عن الخصومات في الدين. وقال انما يخاصم الشاب في دينه انما يخاصم الشاك في دينه. اما من ليس عنده في دينه شك ليس له اي حاجة الى شيء من الخصومات - [01:08:36](#)

وقال هشام ابن حسان جاء رجل الى الحسن فقال يا ابا سعيد تعال حتى اخاصمك في الدين تعال حتى اخاصمك في الدين. جاءه رجل من اهل الاهواء وقال له تعال اخاصمك في الدين. فقال الحسن اي البصري اما انا فقد - [01:08:57](#)

ابصرت ديني عرفت ديني تمام المعرفة اما انا فقد ابصرت ديني فان كنت اظللت دينك فالتمس ابحث اذهب وابحث عن عن دينك اما انا فوائق بديني مطمئن له عارف به لست بحاجة الى هذه الخصومة والجديدة - [01:09:20](#)

وقال احمد بن سنان جاء ابو بكر الاصم الى عبدالرحمن ابن مهدي فقال جئت ااظرك في الدين فقال ان شككت في شيء من امر دينك ان سكت في شيء من امر دينك فقف - [01:09:39](#)

حتى اخرج الى الصلاة. اهل السنة مشغولين بما هم عليه من حق وبعبادة الله تبارك وتعالى فقال له ان شككت في شيء من امر دينك فقت حتى اخرج الى الصلاة. انا مشغول بطاعة الله اريد ان اصلی فقف حتى اخرج - [01:09:56](#)

الى الصلاة والا فاذهب الى عملك. شوف لك عمل اخر فمضى ولم يثبت هذه جملة من النقول المفيدة وكثير منها نقلته لكم من كتاب الابانة لابن بطة العقدلي رحمه الله وهو كتاب عظيم في في ذلك - [01:10:14](#)

آآ وجميع هذه النقوذ توضح لكم جميع هذه النقوذ عن السلف رحمة الله توضح لكم متانة دين وقوته في نفوسهم وشدة رعايتهم وعنایتهم به وعدم تعريضهم له الى خصومات او جدل او او رأي منحرف او نحو ذلك. فكان ذلك من اعظم - [01:10:33](#)

اسباب ثباتهم على الحق الثاني عشر اعتقادهم اي السلف ان مسائل الاعتقاد اعتقادهم ان مسائل الاعتقاد من الايمان بالله واسمائه وصفاته واليوم الاخر ونحو ذلك من الامور اه ونحو ذلك من الامور الثواب التي جاءت بها الرسل واتفقت كلمتهم عليها فلا يدخلها نسخ او تعديل - [01:11:02](#)

او نحو ذلك فهذا الاعتقاد عند اهل السنة فيما يتعلق بالعقيدة. العقيدة من باب الاخبار وباب الاخبار لا يدخله الناس ولا يدخله التعديل. وكلمة الانبياء متفقة عليه من اولهم الى اخره. كما جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:33](#)  
لو قال نحن الانبياء ابناء علاج ديننا واحد وامهاتنا شتى الامر الثالث عشر وضوح عقيدته اي اهل السنة ويسراها وبعدها عن الغموض. بينما العقائد الأخرى تراها يختلفها أنواع من الغموض - [01:11:57](#)

وكثير من الشبهات وعدم وضوح الوضوح. اما عقيدة اهل السنة والجماعة فهي واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار وهي تكتسب وضوحاها من وضوح منبعها ومصدرها وسلامتها وفي هذا يقول ابن القيم رحمه الله في كتابه الصواعق - [01:12:22](#)  
بيان هذه العقيدة الحقة ووضوحاها لوطوح مصدرها يقول مثل ظوء الشمس للبصر لا يلحقها اشكال ولا يغير في وجه دلالتها اجمالا ولا يعرضها تجويز او لا يعارضها تجويز واحتمال تلجم الاسماع بلا استئذان - [01:12:50](#)

وتحل من العقول محل الماء الزلال من الصادى الظمآن فضلها على العقول على ادلة العقول والكلام كفضل الله على الانام لا يمكن احدا ان يقبح فيها قدحا يوقع في اللبس - [01:13:21](#)

الا ان امكنه ان يقبح بالظهيره صحوا في طلوع الشمس الذي يريد ان يقبح في العقيدة الصحيحة السليمة المأخوذة من الكتاب والسنة مثله مثل رجل يأتي الى الناس في وسط النهار - [01:13:43](#)

ويقول لهم اريد ان اثبت لكم الان انه ليل ليس لي هذا مثل لمن يأتي ويريد ان يشكك في في صحة العقيدة الصحيحة السليمة المأخوذة من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم لانها واضحة - [01:14:04](#)

صافية نقية وضوحاها من صفاء ووضوح مصدرها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والامر كما قال الله تعالى انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور - [01:14:24](#)

الامر الرابع عشر في في ثبات اهل العقيدة على العقيدة وسلامتهم من الانحراف اعتبارهم واتعاذهم بحال اهل الاهواء. اعتبارهم واتعاذهم بحال اهل الاهواء. وقديما قيل السعيد من اتعظ بغيره - 01:14:46

فأهل الاهواء الذين تركوا الكتاب والسنّة واعرظوا عن الكتاب والسنّة اورثهم هذا الترك تذبذباً وانحرافاً وتنقل واضطراباً. وعدم استقرار وثبات ولهذا لا تجد لصاحب هوئ ثبات واستقرار وإنما هم دائمًا وابداً في تنقل - 01:15:11

وانقل لكم هنا نقولا عن اهل العلم في وصف اهل الاهواء من ذلك قول شيخ الاسلام اهل الكلام اكثرا الناس انتقلوا من قول الى قول وجزما بالقول في موضع وجزما بنقيضه وتکفير قائله في موضع آخر. مع انه كان قبل قليل يقول به لكنه انتقل منه - 01:15:38 وهذا دليل وهذا دليل عدم اليقين. فان الايمان كما قال فيه قيسرا لما سأله ابا سفيان عن من اسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قال هل يرجع احد منهم عن دينه سخطه له - 01:16:02

بعد ان يدخل فيه؟ قال لا قال وكذلك الايمان اذا خالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد فهذا فيه عبرة وعظة من حال اهل الاهواء انهم لا قرار لهم ولا ثبات وانهم دائمًا وابداً في تنقل واضطراب وتذبذب - 01:16:22

قال قتادة لو كان امر الخارج هدى لاجتمع لو كان امرهم هدى لاجتمع ولكن ظلال ولا ولكن ظلالاً فتفرغ ومما وصف به اهل العلم آهل الاهواء وبينوا فيه حالهم قول ابي المظفر السمعاني فيما نقله عنه التيمي وابن القيم - 01:16:43

قال واما اذا نظرت الى اهل البدع رأيتهم متفرقين مختلفين شيئاً واحزاها لا تكاد تجد اثنين منهم على طريقة واحدة في الاعتقاد يبدع بعضهم بعضاً بل يرتفعون الى التکفير يکفر الابن اباه. والاخ اخاه والجار - 01:17:09

تجارة وتراثم ابداً في تنازع وتباغظ واحتلال تنقضى اعمارهم ولم تتفق كلماتهم ولم تقول شيخ الاسلام ابن تيمية في وصف اهل الاهواء وايضاً المخالفون لاهل الحديث هم مظنة فساد الاعمال. اما عن سوء عقيدة ونفاق. واما عن مرض في القلب - 01:17:34

وضعف ايمان ففيهم من ترك الواجب واعتداء الحدود والاستخفاف بالحقوق وقوسوة القلوب ما هو ظاهر لكل احد وعامة شيوخهم يرمون بالعظائم وان كان فيهم من هو معروف بزهد وعبادة في زهد بعظم العامة من اهل السنّة - 01:18:02

عبادته ما هو ارجح مما هو فيه؟ ومن المعلوم ان العلم اصل العمل وصحة الاصول توجب صحة انتهى كلامي وقال ابراهيم النخعي رحمة الله كانوا يرون التلون في الدين من من شك القلوب في الله عز وجل - 01:18:24

وقال مالك بن انس الداء العضال التنقل في الدين وقال ما كنت لاعباً به فلا تلعبن بيدينك فمن ينظر الى الى حال اهل الاهواء يجد ان حالهم في في حقيقة الامر لعب بالدين - 01:18:46

لعب في الدين. تنقل قرأ عقليات افكار الشام من هذا القبيل وأشياء متعددة وامور متنوعة ومختلفة لا ثبات لهم ولا قرار ويكثر فيهم الاضطراب والتعارض والتناقض والشك يكثر فيهم ذلك - 01:19:05

حتى انه مرة جاء احد اهل السنّة الى اثنين من كبار رؤوس علماء الكلام وكان يعني هذين المتكلمين في حوار كبار في امور من الاعتقاد. دخل عليهم هذا الرجل وهم في في حوار وفي حيرة - 01:19:33

في حوار حيرة وشك واضطراب فدخل عليهم احد اهل السنّة فسألهم قال له ماذا تعتقد قال اعتقدوا ما يعتقد المسلمون يعني ما جاء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 01:19:57

فقال له وانت مطمئن بذلك؟ مرتاح وانت مطمئن بذلك؟ قال نعم قال اما نحن فالله ما ندرى ما نعتقد والله ما ندرى ما نعتقد والله ما ندرى ما نعتقد لانهم المسألة اصبحت جدل وحوار وما الى ذلك. فالذى ينظر في حال اهل الاهواء يجد فيهم العضة والعبرة - 01:20:21

وكما قدمت السعيد من اتعظ بغيره فصاحب السنّة يحمد الله عز وجل على على السنّة ويسأله تبارك وتعالى ان يثبته عليها الامر الخامس عشر من اسباب ثباتهم على الاعتقاد الحق - 01:20:45

اتفاق كلامتين وعدم تفرقهم في الدين اما اهل الاهواء فقد فرقوا بينهم وكانوا شيئاً كل حزب بما لديهم فريقون فرجون. اما اهل السنّة كلامتهم متفقة وليس عندهم تفرق او اختلاف في دين الله - 01:21:09

على جادة سوية وصراط مستقيم يتعاهدون ذلك ويتوافقون به ويصبرون عليه قال لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وما يدل ان اهل الحديث على الحق وما يدل على عفوا هذا الكلام لابي المظفر السمعاني - [01:21:33](#)

قال وما يدل ان اهل الحديث على الحق انك لو طالعت جميع كتبهم المصنفة من اولها الى اخرها قديمها وحديثها وجدتها مع اختلاف بلدانهم وزمانهم وتبعاد ما بينهم في الديار - [01:22:01](#)

وسكون كل واحد منهم قطراء من القطر في باب الاعتقاد على و蒂رة واحدة ونمط واحد يجرون فيه على طريقة لا يحيطون عنها. ولا يميلون عنها. قلوبهم في ذلك على قلب واحد - [01:22:22](#)

ونقلهم لا ترى فيه اختلافا ولا تفرق في شيء ما وان قبل لو جمعت جميع ما جرى على استئتم ونقلوه عن سلفهم وجدته كأنه جاء عن قلب واحد وحرى - [01:22:43](#)

على لسان واحد وهل على الحق دليل ابين من هذا قال الله تعالى افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. وقال تعالى واعتصموا - [01:22:59](#)

بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذکروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا فهذا ايضا من اسباب العظيمة التي ادت الى ثبات اهل السنة على الحق واستقامتهم - [01:23:16](#)

على العقيدة الصحيحة وسلامتهم من الانحراف والتلوين والتغيير. وهذا الامر هو الامر الاخير لكنني اقف عنده وقفه اوضح فيها بعض الجوانب من الاعتقاد التي تبين لكم آآ اتفاق التي تبين لكم اتفاق اهل السنة والجماعة - [01:23:38](#)

على العقيدة وسيرهم فيها على وتيرة واحدة من اولهم الى اخره. اذا نظرت في كلامهم في هذا الزمان ونظرت في كلامهم في اول الازمان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم تجد ما عندهم شيء واحد - [01:24:06](#)

لانه مأخذ من مسكة واحدة قد قال الامام مالك رحمة الله ما لم يكن دينا زمان محمد صلى الله عليه وسلم فلن يكون اليوم دينا ولن يكون الى ان تقوم الساعة - [01:24:24](#)

ولن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولهم فانت اذا نظرت الى عقيدتهم في هذا الزمان وفي جميع الازمان الماضية تجدها عقيدة واحدة. واضرب على ذلك بعض الامثلة. اذا جئت الى جانب - [01:24:40](#)

التوحيد والاخلاص. اخلاص العمل لله تبارك وتعالى. تجدهم كلهم من اولهم الى اخرهم دعوة الى التوحيد كلهم يدعون الى اخلاص العمل لله. كلهم يحذرون من الشرك بالله وصرف شيء من - [01:24:59](#)

لغير الله. لا ترى فيهم من يدعون الى شيء من الشرك. او او والمخالفة للتوحيد. كما يفعله كثير من اهل الاهواء يدعون الى اشياء من هذه الامور ويسمونها بغير اسمها - [01:25:19](#)

فيسمون انواعا من الشرك توسلأ او شفاعة او نحو ذلك الاخوة يرغبون ان نتوقف لاداء الصلاة ونكملا ان شاء الله الامثلة بعد الصلاة. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:25:40](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فقبل المواصلة اود التنبيه على امرتين يتعلقان بما سبق. الامر الاول - [01:26:00](#)

آآ في الكلمة التي مضت معنا جرى على لسان سبق ولسان تنبهت له قبل قليل التي تتعلق بالفطرة والصواب في الاية تعطي مواجهة الى الدين الحنيف فطرة الله التي سطر الناس عليها لا تبديلها لخلق الله. ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [01:26:29](#)

واعود الان الى ما ذكرته وهو ما يتعلق بالامثلة التي توضح اه اتفاق كلمة اهل السنة والجماعة على عقيدة واحدة من اولهم الى اخرهم والخص ذلك في نقاط ايضا بایجاز واختصار لضيق الوقت فمن ذلك كما ذكرت الدعوة الى - [01:26:59](#)

الاخلاص والتوحيد والتحذير من الشرك فهم من اولهم الى اخرهم في هذا الباب على كلمة واحدة آآ متفقون ليس بينهم اي خلاف في ذلك. مثال اخر انهم جميعا متفقون على الحث على السنة والنهي عن - [01:27:19](#)

البدع والاهواء لا ترى فيهم الا الداعية للسنة المحذر من البدع. لا تجد فيهم من يحسن الاهواء ويرغب في البدع ويحاول ان يبين لها

محاسن او نحو ذلك هذا لا يوجد في اهل السنة. وانما الجميع من اولهم الى اخرهم يحذرون من البدع - [01:27:39](#)  
والاهواء ويدعون الناس الى التمسك بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم مثال ثالث ايمانهم باسماء الله تبارك وتعالى وصفاته تجدهم من اوله الى اخرهم على وتيرة واحدة. ينتبهون لله - [01:27:59](#)

ما اثبتته لنفسه وما اثبتته له رسوله صلی الله عليه وسلم من الاسماء والصفات وينفون عنه ما نفاه عنه عن نفسه وما نفاه عنه رسوله صلی الله عليه وسلم من الناقص والعيوب. ولا يحرفون ولا يعطّلون ولا يكيفون ولا يمثلون - [01:28:18](#)  
قاعدتهم في ذلك كما اخبر الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فكلهم في هذا الباب على وتيرة واحدة. اما من سواهم فتجد المحرف او المعطل او المكيف او الممثل او غير ذلك من الطرق التي اختارها اولئك - [01:28:38](#)

انفسهم وارتضوها لانفسهم مثل اخير اتفاق منهمجم في طريقة الاستدلال. وهذا امر سبق ان وضحته. فطريقتهم في الاستدلال واحدة فيه واحد وهو كتاب الله وسنة رسوله صلی الله عليه وسلم. والذي اقوله في ختام هذه الكلمة - [01:28:58](#)  
هو اني اتوجه الى الله تبارك وتعالى العظيم باسمائه الحسنة وصفاته العليا ان يلحقني واياكم بالصالحين من عباده. وان يهدينا واياكم سواء السبيل وان يمن علينا وعليكم بلزم السنّة واتباعها اتباع اثر سلف الامة وان يجنبنا الاهواء والبدع - [01:29:22](#)  
وان يمنحكنا صحة في الاعتقاد وسلامة في الایمان واستقامة في السلوك وحسن في الادب والاخلاق وان يوفقنا جميعا بتوفيقه وان يهدينا جميعا سواء السبيل وان يجعلنا هداة مهتدین من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه انه ولی ذلك القادر عليه - [01:29:42](#)

ولا يفوتنی ختاما ان اشكر الاخوة جميعا على اولا اتاحة هذه الفرصة لهذا اللقاء المبارك وعلى حسن الاستماع والصبر واسأل الله عز وجل ان يتقبل مني ومنكم صالح الاعمال. والله اعلم. وصلی الله وسلم وبارك وانعم على عبد الله ورسوله نبینا محمد - [01:30:02](#)  
وعلى الله واصحابه اجمعین السلام عليکم ورحمة الله وبركاته يا شیخ طبلة العلم فهل هذا يعد صحيحا لهذه المقولۃ؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمین وصلی الله وسلم وبارك وانعم على عبد الله ورسوله نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین - [01:30:22](#)

اما بعد اولا قبل الاجابة على السؤال من باب المشاركة فيما تقدم في کلام الدكتور عبد الرحمن حول آآ الكتاب الذي باسم الثواب والمتغيرات في مسيرة العمل الاسلامي آآ هذا الكتاب من وجهة نظر مؤلفه وكاتبته اراد ان ان - [01:31:05](#)  
يضبط مسيرة العمل الاسلامي بوضع امور او ثوابت لا يكون اه فيها بينهم خلاف وامور وصفها بانها متغيرات وهذه الامور لا ينبغي ان يكون الخلاف فيها اه سببا - [01:31:35](#)

تنازع والتباغض وآآ خلخلة الصف وتفريق الكلمة ونحو ذلك وهو قصد يعني جمع جمع الكلمة جمع كلمة المسلمين وتقریب وجهات النظر ولكن آآ مع ذلك حقيقة ينبغي ان آآ يتتبه المسلم الى - [01:32:05](#)  
سبق ان اشرت اليه في هذه الكلمة ان آآ جمع الكلمة واتفاق اهل السنة ما كان من اجتماعهم على كتاب الله وسنة نبيه صلی الله عليه وسلم. وانا حقيقة في نفسي شيء من وصف - [01:32:35](#)

في بعض الجوانب من الدين بانها متغيرة. او انها تقبل التجديد. لأن هذا الاصطلاح الذي اه يعني البعض ادخلوا تحته امورا لا تقبل الجدل ومن الامور المستقرة ومن الامور المتکاثرة دلائلها في كتاب الله وسنة نبيه صلی الله عليه وسلم. ومن - [01:32:55](#)  
على سبيل المثال ان صاحب الكتاب ذكر في غير الثواب اقسام التوحید الثلاثة ذكر في غيره الثواب اقسام التوحید الثلاثة. وقال ان هذه الاقسام الثلاثة ومن هذا التقسيم الثلاثي للتوحید اصطلاح حادث - [01:33:25](#)

ذكره بعض اهل العلم ليس عليه اية من كتاب الله ولا حديث عن رسول الله صلی الله عليه وسلم بل قال ان قال في الكتاب ان انا لا نعرف حدود فاصلة بين توحید الربوبية - [01:33:45](#)

وتوحید الالوهية وتوحید الاسماء والصفات. وانا حقيقة يعني لما اقرأ مثل هذا الكلام يتعجب غایة العجب كيف يكون اه يعني الاخذ من مسيرة العمل الاسلامي مع التوھیم بهذه الاصول اه الثابتة - [01:34:05](#)

الواضحة المستقرة البينة التي تكاثرت دلائلها في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. عندما يقرأ المسلم الفاتحة يجد فيها هذه  
الاقسام الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين - 01:34:25

التوحيد الثلاثة. وهذه الاقسام الثلاثة للتوحيد ليست هي كما ذكر امورا اصطلاحية بل هي في في حقيقة امرها حقائق شرعية علمت  
بالتتبع والاستقراء لكتاب الله فاشترت الى ما يتعلق قول ذلك الكاتب ان اقسام التوحيد اصطلاح امر اصطلاح عليه بعض اهل العلم  
واوضحت - 01:34:45

ان هذا ليس صحيح. بل ان هذا التقسيم اه تقسيم شرعي معلوم بالتتبع والاستقراء لكتاب بالله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. هناك  
امور كثيرة تعلم بالاستقراء. اركان الصلاة اركان الحج. آآ - 01:35:15

شروط لا الله الا الله يعني اركان كثير من العبادات شروط قبول العمل امور كثيرة يأخذها اهل العلم ويعرفونها بالتتابع والاستقراء  
لكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والاستقرار عندما يكون تاما فهو - 01:35:35

حجۃ فوفی اقسام التوحيد بانها امر اصطلاحی اصطلاح عليه بعض اهل العلم هذا فيه توهین من هذا الاصل وتقليل من شأنه وهذا  
يسبب عكس ما كان يريد اولئک يسبب خلخلة في الصف وتفریق لکلمة المسلمين ولھذا - 01:35:55

من الواجب على كل من يتصدر لمسيرة العمل الإسلامي ان ينصح للمسلمين وان يكون عونا لهم علا بعد الله عز وجل على الثبات على  
الحق والاستقامة عليه على ضوء ما جاء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 01:36:15

اما بالنسبة لما يتعلق بالسؤال وهو ذلك الاثر وان البعض قد يستدل به على اه التهويں من الرد على المخالف. فالجواب ان من يستدل  
بهذا الاثر على التهويں من الرد على المخالف يكون استدل به - 01:36:35

على استدل به في غير بابه. والذی ينبغي على من يطالع اقوال السلف الا يحمل کلامهم ما لا يحتمل. فهذه ونظائرها مما نقلت بعضه  
او شيئا منه. المقصود به عدم تعريض الدين او جعل الدين عرضة للخصومات - 01:36:55

الدين رأس مال المسلم. واثمن شيء عنده فلا ينبغي له ان يعرضه للجدل والخصومات وان يجعله مجال للاخذ والرد والقبول والمنع  
ونحو ذلك. فالدين آآ ثابت ومستقر ودلائل وبينة ولا ينبغي ان يجعل عرضة للخصومات ومن جعل دینه عرضة للخصومات اکثر التنقل  
کما بين ذلك السلف - 01:37:15

اما الرد على المخالف فالنقول عن السلف في ذلك كثيرة. ولما سئل الامام احمد عن ذلك قال اذا قال السائل اذا سكت انت وانا من  
الناس فالرد على المخالف هذا من باب النصيحة للمسلمين وايضا من باب اماتة الاذى عن عن طريقهم لان - 01:37:44

البدع والاهواء تؤذی المسلمين في طريقهم فينبغي على العلماء ان يميطوا هذا الاذى وان يبينوا للناس الحق وان ان يردوا الباطل  
على اهله عملا بقوله تعالى وكذلك نفصل الآيات ولتستبين السبيل للمجرمين - 01:38:04

اما بقوله صلى الله عليه وسلم آآ من عمل ليس عليه امرنا فهو رد والنصول في هذا المعنى كثيرة - 01:38:24